



## تقييم واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من خلال توفر بعض السمات والمهارات دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلاب كلية التجارة جامعة الزيتون

\* حسن محمد اليونسي، محمد عبد العزيز معمر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية التجارة جامعة الزيتونة - ترهونة

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة جامعة الزيتونة، من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من 94 طالباً في الفصل الربيع 2022م/2023م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة، وتألقت من 26 فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: السمات الشخصية، والسمات المهنية، والمهارات الفنية، ووسائل تقييم الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لاعتماده على برنامج التحليل الإحصائي SPSS.v22. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها تتوفر السمات الشخصية، والمهنية، والمهارات الفنية عند الأستاذ الجامعي في الكلية التجارة بدرجة عالية. ولكون عضو هيئة التدريس الركيزة الأساس؛ للقوى الحقيقية في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة علياً، فإن الدراسة توصي بتقويم أداء الأستاذ الجامعي بشكل دوري من أجل الكشف عن مواطن الضعف وتحسين مواطن القوة فيه.

الكلمات المفتاحية: عضو هيئة التدريس، السمات الشخصية، السمات المهنية، المهارات الفنية، وسائل التقييم.

### Evaluating the reality of the teaching performance of faculty members through the availability of some attributes and skills

#### An exploratory study of the opinions of a sample of students from the Faculty of Commerce at Al-Zaytoonah/University

\*Hassan Muhammad Al-younsi and A. Muhammad Abdel Aziz Muammar<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Faculty of Commerce, Zaytoonah University. Tarhuna/Libya..

### Abstract:

This study aimed to evaluate the reality of the teaching performance of faculty members at the Faculty of Commerce at Al-Zaytoonah University from the students' point of view. The study sample consisted of 94 students in the spring semester 2022/2023 AD, who were selected randomly. The questionnaire sheet was used as a tool for the study and consisted of 26 items. Divided into four dimensions: personal traits, professional traits, technical skills, as well as student evaluation methods. The



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [www.https://fezzanu.edu.ly/](http://www.https://fezzanu.edu.ly/)



study used the descriptive approach, which is based on the statistical analysis program spss.v22 .The study reached a set of results, including the availability of personal and professional traits and technical skills in the university stadium at the College of Commerce to a high degree. Considering that the faculty member is the cornerstone of real strength in preparing human competencies for society in various specializations, this study recommends periodically evaluating the performance of the university stadium in order to reveal its weaknesses and improve its strengths.

**Keywords:** faculty member, personal traits, professional traits, technical skills, evaluation methods.

أولاً: المقدمة:

يُعدّ عضو هيئة التدريس الجامعي من أهم مقومات العملية التربوية في التعليم الجامعي، وإحدى دعائمها الرئيسية التي تسهم في رفع آفاق هذا التعليم ومستواه وفاعليته، من خلال ما يقوم به من أدوار، وما يؤديه من مهام ومسؤوليات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوظائفه خاصة، وتحقيق أهداف الجامعة عامة. ويُعدّ عضو هيئة التدريس الركيزة الأساس؛ للقوى الحقيقية لكفاءة التدريس الجامعي ورفع مستواه، حيث يضطلع بدوره في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة. [1]، ويدرك كل من يتابع الشأن التعليمي الجامعي أن مهام الأستاذ الجامعي اليوم غيرها بالأمس، وأن مهامه غداً غيرها اليوم؛ إذ تتشكل تلك المهام في إطار الانفجار المعرفي الذي يُعاشه الأستاذ الجامعي والطالب، ومن هذا المنطلق يصبح تقويم الأداء أمراً في غاية الأهمية؛ لأن بالتقويم يمكن الكشف عن مدى إلمام الأستاذ بمهامه ومستوى إتقانه لها.

لأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي، أصبح من الضروري اتخاذ أساليب محددة لتقويمه، وتحديد الأدوات، والمصادر، التي يمكن منها الحصول على معلومات عنه يستفاد منها في تقييم أدائه التدريسي داخل الجامعة، وتشير بعض الدراسات إلى أن أكثر المصادر، التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة، وفاعلية أداء عضو هيئة التدريس هم الطلبة؛ لأنهم أكثر تعرضاً لأدائه، وهم المستفيدون بالدرجة الأولى من ذلك الأداء، كما أنهم أكثر الأشخاص اطلاعاً ومعايشةً لما يدور في قاعات الدراسة من فعاليات وممارسات تدريسية. [2]

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إنّ التدريس الجامعي لم يعد مجرد معلومات يلقونها الأستاذ في القاعة، ويسجلها الطالب في الكراسة؛ أصبح تدريس نوعي، ينشط الأفكار، والرؤى، والمهارات التي يمتلكها الطلبة، ويعمل على تحفيزها للظهور. لذا لا بد أن يكون الأستاذ الجامعي قادراً على إحداث تغيير معرفي، وفكري، ومهاري جديد للطالب الجامعي، حتى يشعر بقيمة الوقت والمكان الذي هو فيه.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



إن تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يُعدّ من ميادين التقييم التربوي الهامة، ومن أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم، وأن الخصائص المعرفية، والمهنية، والانفعالية، وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدي دوراً أكثر فاعلية وكفاءة العملية التعليمية. [3]

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة كما يقيّمها الطلبة بهذه الكلية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات أكثر تفصيلاً وتوضيحاً ومنها:

1. ما مقدار السمات الشخصية المتوفرة في أعضاء هيئة التدريس في الكلية موضع الدراسة؟
2. هل تتوفر السمات المهنية في أعضاء هيئة التدريس، كما يراها طلاب كلية التجارة؟
3. هل يمتلك عضو هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة، المهارات الفنية اللازمة كما يراها طلابهم؟
4. كيف يرى طلاب كلية التجارة وسائل تقييم الطلبة، المتبعة من أعضاء هيئة التدريس؟
5. هل توجد فروق بين متوسطات تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس تعزى المتغير الجنس؟
6. هل توجد فروق بين متوسطات تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، تعزى المتغير التخصص؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس تقييم الأداء التدريسي، لأعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة بجامعة الزيتونة، من وجهة نظر الطلبة بهذه الكلية. ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف أكثر تفصيلاً ونوضح ومنها:

1. معرفة رأي طلاب كلية التجارة، عن مقدار توفر السمات الشخصية، لأعضاء هيئة التدريس بالكلية موضع الدراسة.
2. قياس مستوى توفر السمات المهنية في عضو هيئة التدريس، كما يراها طلاب كلية التجارة.
3. التعرف على مقدار توفر المهارات الفنية، لعضو هيئة التدريس كما يراها طلاب كلية التجارة.
4. قياس رضى طلاب كلية التجارة عن وسائل التقييم، التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلبة.
5. معرفة إذا ما كان هناك فروق بين متوسطات تقييم الطلبة، لأعضاء هيئة التدريس تعزى المتغير الجنس.
6. المقارنة بين متوسطات تقييم الطلبة، لأعضاء هيئة التدريس على محاور الدراسة استناداً على تخصص الطالب.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة في الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي، في بناء الأجيال التي يُعول عليها في بناء الوطن في مختلف المجالات والبيئات هذا أولاً. وبعض الجوانب الأخرى ومنها:

1. يمثل إضافة علمية جديدة، إلى ما هو مكتوب عن موضوع تقييم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.



2. أهمية الدراسة للباحث؛ إثراء المحصلة المعرفية في مجال اهتمامه، ويسهم في تنمية القدرة على التحليل والتفكير الناقد.
3. أهمية الدراسة للمجتمع؛ تلبية حاجة جامعة الزيتونة إلى إجراء دراسة عملية تكشف عن أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، خاصة وأن الجامعة تسعى جاهدة إلى تجويد مخرجاتها التعليمية.
4. تزويد إدارة الكلية قيد الدراسة؛ بمعلومات عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي يمكن استخدامها في الترقية، والتدريب وغيرها.
- خامساً: حدود الدراسة:
1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقييم أربعة أبعاد للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، بُعد السمات الشخصية، بُعد السمات المهنية، بُعد المهارات الفنية، وبُعد أساليب القياس والتقويم.
2. الحدود البشرية: طلاب كلية التجارة جامعة الزيتونة.
3. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الربيع من العام الدراسي 2023/2022م.
4. الحدود المكانية: كلية التجارة جامعة الزيتونة. مدينة تروونة.
- سادساً: منهج البحث:
- من أجل تحقيق الهدف من هذه الدراسة، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات، من خلال جمع آراء طلاب كلية التجارة عن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس، ثمّ تحليلها للوصول إلى بعض المعلومات والنتائج لتزويد كل من هو معني بها.
- سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة في مرحلة البكالوريوس، والمستمرين في الدراسة في كلية التجارة في جامعة الزيتونة، والبالغ عددهم 930 طالباً كمجتمع للدراسة.
- عينة الدراسة: تمّ توزيع استبيان بشكل إلكتروني على الجوقل، في مجموعات الطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي، ثمّ الحصول على (94) رداً جاهزاً للتحليل الإحصائي.
- ثامناً: أسباب اختيار الدراسة: أن الرغبة في تطوير جودة التعليم الجامعي؛ يتطلب ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة، وأن تقييم أداء الأساتذة يجب ألا ينحصر من قبل الهيئات التعليمية، أو عمداء الكليات، بلّ من الضروري أخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم، والاستماع إلى مقترحاتهم وأفكارهم المتنوعة وأمنياتهم وحاجاتهم.
- تاسعاً: مصطلحات الدراسة:
- أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة: هم الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، والمحاضرون، ومساعد محاضر الذين يدرسون في كلية التجارة جامعة الزيتونة.
- تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس: أشار إليه [4] بأنه: الحكم على مستوى امتلاك الأستاذ الجامعي للمعارف، والمهارات، والاتجاهات الضرورية؛ لأداء مهامه داخل حجرة الدراسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



عاشراً: الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتناولته من جوانب وزوايا مختلفة، وتنوعت الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف نتطرق الدراسة إلى جملة من الدراسات العربية، التي جاءت في فترات زمنية مختلفة، وشملت جملة من الأقطار والبلدان، مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي. ومن بين تلك الدراسات:

1- قَدَم البهليل(2017) [5] دراسة، هدفت إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس، من خلال الطلبة في كلية الهندسة جامعة طرابلس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة، وأخذت عينة عشوائية من الطلبة قوامها 135 طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، بين جودة أداء عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة-جامعة طرابلس، وبين المستوى المطلوب من جودة أداءه في مجال واحد فقط، من خمسة مجالات وفقاً لمتغير جنس (القدرات الشخصية)، أما ما يخص متغير سنة الدراسة، فكان في أربعة مجالات من ضمن خمسة مجالات (التخطيط، والإعداد، التفاعل والتعامل، القدرات الشخصية، المقررات الدراسية). وأوصت الدراسة بأهمية متابعة، وتقويم مستوى جودة أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، حتى يتم الوصول إلى التميز في مخرجات كلية الهندسة-جامعة طرابلس مقارنة بالجامعات الأخرى.

2- وقام عياصرة(2017) [6] بدراسة، هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الجوف، من وجهة نظر الطالبات، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالبة من طالبات كلية التربية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي، لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بلغ 3.29 بدرجة متوسطة، وأن يُعد تنوع مصادر التعلم والتعليم كان بدرجة كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.56، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال توظيف أساليب القياس والتقييم بمتوسط حسابي 3.10، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط تقديرات طالبات كلية التربية في واقع الأداء التدريسي، كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وبتغير السنة الدراسية.

3- فيما هدفت دراسة نصار(2017) [7]، إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، من وجهة نظر الطلبة في جامعة غزة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع الدراسة من الطلبة، وتم أخذ عينة عشوائية منهم، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من الطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، كان بدرجة كبيرة، وأن مجالي الإعداد والتخطيط للتدريس جاء بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء القياس والتقييم في المرتبة الأخيرة، كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر، تعزى لمتغير الجنس والجامعة، والمستوى الدراسي في المجالات: الإعداد والتخطيط



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



التدريسي، والقياس والتقويم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات: البحث العلمي، والحوار، والمناقشة مع الطلبة .

4- وهدفت دراسة الجبر (2014) [8]، إلى التعرف إلى تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم في جامعة الملك سعود، من وجهة نظر الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت في مدى أوافق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية، وبينت أن نسبة إسهام محاور الدراسة مجتمعة معاً في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جداً.

تعليق عام على الدراسات السابقة: يلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

تزايد الاهتمام بتقييم الأستاذ الجامعي بصفة عامة، والأداء التدريسي له بصفة خاصة، نظراً لدوره المهم في بناء المجتمع وبالتالي تعددت الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

جميع الدراسات اتفقت على أهمية تقييم عملية التعليم الجامعي بصورة عامة؛ وأن هناك توجهات مشتركة من قبل الباحثين التربويين بضرورة استكشاف جوانب القوة والضعف في التعليم الجامعي، وهذا ما يتفق مع هذه الدراسة.

إن الاهتمام بتقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، مازال في مراحله الأولى، ولا تزال الدراسات في هذا البعد محدودة.

التفاوت في النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة، فقد أشارت عدد من النتائج أن هناك قصور في بعض جوانب أداء عضو هيئة التدريس، وأن الأداء بشكل عام كان متوسطاً.

ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة جامعة الزيتونة، واستطلاع آراء عينة من الطلبة الدارسين بها، فيما يتعلق بتقييم بعض المهارات والسمات المطلوب توفرها في الأستاذ الجامعي، وأن باقي الدراسات أجريت على جامعات أخرى، ودرست أبعاد مختلفة نوعاً ما، ومن المسلم به أن لكل جامعة فلسفتها الخاصة، وظروفها الاجتماعية، والاقتصادية والأكاديمية، وليس بالضرورة أن تتفق مع باقي الجامعات، مع الاختلاف الزمني والمكاني والبشري، مما يعطي لها الحداثة في دراسة هذا الموضوع.

### المبحث الثاني: الإطار النظري:

المقدمة:

إن عضو هيئة التدريس أهم الموارد في الجامعة؛ لا يمكن تحقيق قفزة تعليمية جيدة من دونه، ودوره في القيادة الجماعية للكلية دور بالغ الأهمية فهو أكثر الأفراد اتصالاً بالطلاب؛ لوجوده معهم وقتاً غير قصير، وتفاعله المستمر معهم، فلا بد أن تتأثر شخصياً قيمهم وسلوكهم، بخصائصه الشخصية وأسلوبه في التعامل داخل الصف وخارجه، ومن ذلك يحظى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف المنظمات التربوية، باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث؛ نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في نجاح العملية التعليمية. [9]



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



أولاً: مفهوم تقييم أعضاء هيئة التدريس:

وردت بعض التعريفات لتقييم أعضاء هيئة التدريس، ومنها ما ذكره [10]، أن تقييم أداء الأستاذ الجامعي، هي العملية التي يتم فيها إصدار حكم حول أدائه من الناحية المهنية. ويتم بإجراء هذه العملية التأكد من النمو المهني المستمر لديه.

وعرفها [11]، بأنه إصدار الحكم على أداء عضو هيئة التدريس، بناء على تقديرات كمية محددة لهذا الأداء. ثانياً: تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس:

ويقول [12]، حتى نصل للتطوير والتقدم بكل أبعاده، وجب القيام بعملية تقييم دائمة، ومستمرة لقدرات أعضاء هيئة التدريس، وأدائهم، ومهاراتهم العلمية، والبحثية، والمهنية، وأن يتم هذا التقييم وفق معايير، ومؤشرات موضوعية محددة ومعدة مسبقاً، ومستقاه من أفضل التجارب المحلية، والإقليمية، والعالمية، وكذلك إتباع مدخل مناسب للتطوير، وإعداد برامج تدريب متطورة وشاملة، والاستعانة بخبرات تدريبية ذات كفاءة.

ثالثاً: أساليب تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس:

هناك أساليب شائعة تستخدم لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تستخدم كلها، أو بعضها في الجامعات مثل:

- أ. تقييم أداء الأستاذ الجامعي، عن طريق عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وزملاء العمل.
- ب. تقييم أداء الأستاذ الجامعي لنفسه عن طريق حث الأستاذ الجامعي على أن يقيم نفسه بنفسه.
- ت. تقييم أداء الأستاذ الجامعي عن طريق الطلاب، ويُعد هذا الأسلوب أكثرها استخداماً في تقييم عمل الأستاذ الجامعي ومهارته المهنية والفنية؛ لأن تقييم الطالب لعضو هيئة التدريس يشكل أكثر المحددات التقييمية أهمية في الحكم، على مدى فاعلية العملية التعليمية، والتي تقيد في تطوير هذه العملية في حد ذاتها؛ ولأهمية الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديداً عملية إعداد، وبناء مخرجات مؤهلة كفاءة تلي حاجات سوق العمل، والمجتمع، و0000 ومتطلباته المختلفة، ويرى [13]، أخذ رأي الطلاب في تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس يُسهم في:

- 1- تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية، في أداء الأستاذ الجامعي لتطوير أدائه التدريسي، ويعطينا مؤشرات واضحة عن مدى أداء الأستاذ الجامعي في جوانب متنوعة مثل، القيام بمسؤولياته التعليمية، وقدراته المعرفية، ومستوى تشجيعه ودعمه العلمي للطلبة.
- 2- تقييم الطلبة لعملية التدريس، شيء أساسي ومحوري في عملية تقييم أداء الأساتذة، فالطلبة هنا يعبرون عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عملية الاتصال مع الأساتذة، وكذلك هم يعبرون عن رغباتهم وأمنياتهم، ومن خلال الاستماع إلى ما يقوله الطلبة بخصوص ما يتلقونه من تعليم سوف يتبين لنا واقع التدريس بوضوح.
- 3- يتمتع عضو هيئة التدريس الفاعل برؤى يؤكد فيها ذاته، ويشجع طلبته على تأكيد ذاتهم عبر ممارسة التأمل في التعليم، وتعزيز التفاعل بهدف إيجاد تحول نوعي في تعليمهم.



4- الرغبة في تطوير جودة التعليم الجامعي، يتطلب ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة، تقييم أداء الأساتذة يجب ألا ينحصر من قبل الهيئات التعليمية، أو عمداء الكليات، بل الضروري أخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم، والاستماع إلى مقترحاتهم وأفكارهم المتنوعة وأمنياتهم وحاجاتهم.

ويرى الباحثان أن قضية تقييم الطالب الجامعي لأستاذه، إحدى القضايا المحورية المهمة التي تدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية، ويقصد به مكون التقويم، هي على أهميتها واستقطابها للتوجيهات الحديثة في قياس، وتقييم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة، فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية.

#### رابعاً: الأبعاد المستهدفة في الدراسة:

السمات الشخصية: هي أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الأستاذ الجامعي في البعد الشخصي، من وجهة نظر طلابه على الأقل، ومقتضيات وطبيعة العصر الذي نعيش فيه متمثلة في، البشاشة، والالتزان الانفعالي، ووضوح صوته أثناء المناقشات، وحسن المظهر ولا يتسم بعيوب خلقية تؤثر سلباً على عمله، مع المحافظة على سلامة طلابه النفسية والشخصية، ويتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في أوقاتها، مع الالتزام بأخلاقيات وثقافة المجتمع والمهنة.

بُعد السمات المهنية:

يُمكن توضيح بعض السمات المهنية المطلوب توفرها في شاغل وظيفة عضو هيئة التدريس، مثل الصدق، النزاهة، والأمانة في العمل، الوفاء للكلية والجامعة، والاجتهاد أي أن يؤدي الأستاذ عمله على أكمل وجه، المثابرة أي الاستمرار ومواصلة العمل حتى في الأوقات الصعبة التي يمرُّ بها الأستاذ. وقد تنخفض درجة الحكم على عضو هيئة التدريس، إلى المستوى المتوسط من خلال طلابه، خاصة في الكليات التي تقتضي إجراء التجارب العملية، إذا كان لا يميل إلى إجراء التجارب بنفسه، مع الاضطلاع بالأنشطة مثل، تحصيل المعرفة، وتفسيرها، ونقدها، وتقييمها، وصياغة المقررات، والتحضير لكلِّ درس، ومعرفة خصائص الطلاب، وطرق دفعهم للتعلم... الخ.

بُعد المهارات الفنية: هي تلك الخبرة التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، وتبدو فيما يقوم به من أداء تدريسي داخل القاعة، مثل مهارات التخطيط السليم للدرس، الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، التنظيم الجيد للأنشطة التعليمية وغيرها.

ويرى الباحثان إن أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها عضو هيئة التدريس في البعد المهني، من وجهة نظر الدراسة الحالية، يمكن أن تدور حول القدرة على توصيل المعرفة للطلاب من خلال استخدام وسائل، وطرق حديثة في عملية توصيل المعلومات للطلاب، وتسلسل الأفكار والمواضيع في قاعة الدراسة، وقدرته على تشجيع طلابه على التفكير والنقد والبحث المعلومة من مصادر متعددة، وتمكنه من طرق التدريس وتوظيفها حسب مقتضيات التعلم الحديثة.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



وسائل تقييم الطالب الجامعي: كانت الاختبارات هي وسيلة التقييم الأكثر شيوعاً في المؤسسات التعليمية: كالمدارس والجامعات، وتكاد تكون الوسيلة الوحيدة في كثير من الأحيان، ولكن هذه الاختبارات بدأت تتعرض للكثير من النقد، وشيئاً فشيئاً بدأت تفقد مكانتها كوسيلة للتقييم، ولوحظ أنها لا تحقق الهدف المنشود ولا تؤدي إلى تطور ملموس في تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة. ولعلّ السبب في عدم كفاءة الاختبارات كوسيلة أساسية ووحيدة للتقييم، وهذا ما كثر الحديث عنه في الأوساط التربوية؛ أنها ليست طريقة موضوعية، وإنما هي عملية تخضع لمزاج الأشخاص الذين يكفون بوضع هذه الاختبارات وتصميمها.

### المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة.

#### المقدمة:

تطرق الجانب العملي إلى تحليل البيانات المتحصل عليها، من استطلاع آراء طلاب كلية التجارة جامعة الزيتونة، حول أداء أعضاء هيئة التدريس العاملين بها. ومن أجل الوصول لهذا الهدف تمّ تصميم الاستبيان الإلكتروني على الجوجل درايف <https://forms.gle/19Sy699ZK5ZnSwRPA>، ثمّ توزيعه على طلاب كلية التجارة موضوع الدراسة، في مجموعات الطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي. ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، وتحقيق الهدف منها؛ سيتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة، وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن المبحث وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحثان في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقاتها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة، للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا العمل.

أولاً: الدراسات الأساسية (إجراءات الدراسة): من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف: بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة، أو موضوع محدد على شكل نوعي، أو كمي رقمي، فالتعبير الوصفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، أو تأثيرها، ودرجة ارتباطها وعلاقتها مع الظواهر الأخرى، ومن أهداف هذا النوع من التحليل، إيجاد الاتجاه العام لعينة الدراسة، أو معرفة التأثير، أو العلاقة بين المتغيرات (عظيمي، 2016)، ثانياً: عينة الدراسة: تمّ توزيع استبيان بشكل إلكتروني على الجوجل، على مجموعات الطلبة في وسائل التواصل الاجتماعي وتمّ الحصول على (94) رداً من مجتمع الدراسة.



الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار (عدد الطلاب)	التخصص
36.2	34	عام
20.2	19	إدارة
19.1	18	محاسبة
13.8	13	اقتصاد
10.6	10	تمويل ومصارف
%100.0	94	المجموع

## ثالثاً: أداة الدراسة:

أ: وصف الأداة: تمثلت أداة الدراسة في صحيفة الاستبيان، التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وتقييم مجموعة من المهارات والسمات. وتمّ تصميم الأداة وفق منهجية علمية متدرجة، تمثلت بالإجراءات المتعارف عليها في البحث العلمي، مثل الاطلاع على الأدب البحثي والدراسات السابقة، واستنباط الرؤى التي من الممكن أن تكون منطلقاً لتصميم هذه الأداة حيث تمّ الاستفادة منها في بناء استبانة هذه الدراسة التي تكونت من (26) فقرة تناولت أربعة أبعاد هي:

البُعد الأول: السمات الشخصية، وتكوّن من 6 فقرات.

البُعد الثاني: السمات المهنية، وتكوّن من 6 فقرات.

البُعد الثالث: المهارات الفنية، وتكوّن من 7 فقرات.

البُعد الرابع: وسائل تقييم الطلاب، وتكونت من 7 فقرات.

واعتمد الباحثان النموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق؛ لتفسير استجابات أفراد الدراسة كما في التالي.

الجدول رقم(2) ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكارت الخماسي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
عدم الموافقة بشدة	من 1 إلى 1.80	لا أوافق بشدة
عدم الموافقة	من 1.81 إلى 2.60	لا أوافق
المحايدة	من 2.61 إلى 3.40	لا إجابة
الموافقة	من 3.41 إلى 4.20	موافق
الموافقة بشدة	من 4.21 إلى 5	موافق بشدة

ب-صدق الأداة: تمّ عرض الأداة في صورتها الأولية على جملة من المحكمين؛ لتقييم الأداة والتعديل عليها وفق أسلوب صدق المحكمين، وتمّ الأخذ بالتعديلات اللغوية، والإملائية، ومعالجتها مع حذف بعض الفقرات، ودمج بعضها الآخر، ثمّ إخراجها بصورتها النهائية.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



ج-ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان بحساب معامل الثبات؛ باستخدام معادلة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا AlphaCronbach ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل الأبعاد التي تضمنتها الاستبانة، والتي تشير بمجملها إلى ثبات أداة الدراسة، وإمكانية استخدامها لأغراض إجراء الدراسة الميدانية.

جدول (3) معامل الثبات التي تضمنتها الدراسة

قيمة ألفا	عدد الأسئلة	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)
0.949	26	أبعاد الدراسة

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن الأسئلة المتعلقة بأهداف أبعاد الدراسة، كانت سهلة ويتجنبها الغموض، وكانت نسبة فهم مجتمع الدراسة لها قد بلغ (94%) وهذا يعطينا ثقة بأن الإجابات المتحصل عليها، يمكن الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي في تفسير البيانات والحصول على النتائج.

#### رابعاً: طرق جمع البيانات:

أ: **البيانات الثانوية:** تتمثل البيانات الثانوية بالكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية، والأبحاث العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، والمقالات المختلفة، والمنشورة، والتي تمّ الاطلاع عليها خلال القيام بهذه الدراسة.

ب: **البيانات الأولية:** تمّ الاعتماد على صحيفة الاستبيان، كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة عن محاور الدراسة المتمثلة في بعض الصفات، والخصائص المطلوبة للأستاذ الجامعي، وتكونت الاستبانة من أربعة أجزاء، وأشتمل الجزء الأول على المتغيرات الديموغرافية، والجزء الثاني والثالث والرابع تقييم بعض السمات والمهارات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة.

خامساً: **وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:** يتضح من البيانات الواردة في الجدول التالي بأن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغت (51.1%)، فيما بلغت نسبة الإناث (48.9%) وهذا يوضح أن نسبة الطلبة متقاربة ما بين الجنسين في نفس الكلية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هذا يعطينا الرأي والرأي الآخر بين الذكور والإناث.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار (عدد الطلاب)	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	48	51.1
	أنثى	46	48.9
	المجموع	94	%100



سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الفصل الدراسي.

الجدول رقم (5) يبين خصائص عينة الدراسة حسب الفصل الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار (عدد الطلاب)	النسبة المئوية
الفصل الدراسي	الأول	3	3.2%
	الثاني	18	19.1%
	الثالث	15	16.0%
	الرابع	11	11.7%
	الخامس	2	2.1%
	السادس	5	5.3%
	السابع	11	11.7%
	الثامن	18	19.1%
	التاسع	6	6.4%
	العاشر	4	4.3%
	ما فوق العاشر	1	1.1%
المجموع		94	100.0%

من خلال تفسير البيانات المتحصل عليها، والتي تمّ تعريفها في الجدول أعلاه يتضح أن أغلب المراحل الدراسية بكلية التجارة شاركت في عملية التقييم، مما يزيد من دقة ومصداقية عملية التقييم المستهدفة.

سابعاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة.

**التساؤل الأول:** كيف يرى طلاب كلية التجارة السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية موضع الدراسة؟

للإجابة على هذا التساؤل تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة تقييم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، من خلال توفر بعض السمات الشخصية لشاغل مثل هذه الوظيفة. وتمّ ترتيبهم تنازلياً ضمن كلّ محور، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح تقييم الطلاب للسمات الشخصية التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي

المحور الأول (السمات الشخصية)	المتوسط	الانحراف المعياري
-------------------------------	---------	-------------------



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



.932	3.968	يعامل الأستاذ الطلبة باحترام ولطف
.779	3.925	يملك الأستاذ قوة شخصية مما يجعله قادر على ضبط المحاضرة
1.210	3.776	يعطي الأستاذ كل طالب حقه من الاهتمام
1.302	3.638	يتقبل الأستاذ كل الآراء بصدر رحب
1.434	3.351	الأستاذ اجتماعي ويتفاعل مع الطلاب حتى خارج الجامعة
1.330	3.404	للأستاذ ثقة بالنفس دون تكبر أو غرور
1.164	3.677	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة، تتوفر فيه السمات الشخصية بدرجة عالية (3.677)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة المشار إليه في الجدول رقم (2)، والتي بدورها تُسهل، وتساعد على عملية التعليم والتعلم، ومن بينها قوة شخصية عضو هيئة التدريس على السيطرة، والتحكم في مجريات الأمور داخل القاعة الدراسية، والتي من شأنها تُسهل عملية التعليم، وعدم ترك مجال للفوضى بين الطلاب داخل المحاضرة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نظراً لطبيعة العلاقة المباشرة، والصريحة بين الطالب والأستاذ، تكسر حاجز الخوف من طرح أي سؤال، أو مشكلة يعاني منها الطالب تتعلق بالدراسة في أي وقت، وأي مكان، ويكون لها الأثر الإيجابي في العملية التعليمية. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الأول، ويحقق الهدف الأول من الدراسة، وهو تقييم السمات الشخصية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في كلية التجارة من خلال طلابهم.

التساؤل الثاني: ما درجة تقييم طلاب كلية التجارة للسمات المهنية التي يتحلّى بها أعضاء هيئة التدريس بالكلية موضع الدراسة؟

للإجابة على هذا التساؤل كانت كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح تقييم الطلاب للسمات الشخصية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثاني (السمات المهنية)
1.113	3.829	الأستاذ قادر على توضيح المعلومات بطرق متنوعة وبأساليب مختلفة



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



1.190	3.787	للأستاذ القدرة على جذب الانتباه والتشويق لما يشرحه في الدرس
1.219	3.734	الأستاذ ملتزم بمواعيد المحاضرات
1.191	3.691	الأستاذ يمتلك معلومات كافية لتدريس المادة العلمية
1.353	3.606	الأستاذ متمكن من المادة العلمية وطرق تدريسها
1.24	3.606	الأستاذ قادر على الإجابة على جميع الأسئلة أثناء المحاضرة
1.218	3.708	المجموع

يُمكن تفسير الجدول أعلاه أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة، تتوفر فيه السمات المهنية المطلوبة، والتي تساعد على إيصال المعلومة للطلاب بدرجة عالية بمقدار (3.708)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة المشار إليه في الجدول رقم (2)، والتي بدورها تدفع بالأستاذ الجامعي إلى حب هذه المهنة والولاء لها، والأبداع فيها، ومن بينها القدرة على توضيح المعلومات التي يستهدفها الدرس بطرق مختلفة ومتنوعة تتناسب مع مستوى ذكاء الطلاب، زد على ذلك قدرة الأستاذ الجامعي على جذب الانتباه، والتشويق لما يتم شرحه داخل المحاضرة، ومثل هذه السمات الفنية التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي تحسب له، ولها القدرة على زيادة التحصيل العلمي للطلاب داخل القاعة الدراسية. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثاني، ويحقق الهدف الثاني من هذه الدراسة، وهو تقييم السمات المهنية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس بكلية التجارة من خلال طلابهم.

التساؤل الثالث: هل تتوفر المهارات الفنية المطلوبة، لعضو هيئة التدريس بكلية التجارة موضوع الدراسة كما يراها طلابها؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية المتحصل عليها من إجابات الطلبة، والتي من خلالها يتم الحكم على المهارات الفنية التي يتمتع بها الأساتذة الجامعيين في كلية التجارة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح تقييم الطلاب للمهارات الشخصية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الثالث (المهارات الفنية)
1.066	4.042	يربط الاستاذ الدرس بالواقع المعاصر
.939	4.000	يثرى الأستاذ الدرس داخل المحاضرة بأمثلة تساعد على الفهم
1.655	3.936	ينمي الأستاذ اتجاهات إيجابية لدى الطلاب
1.201	3.617	يشجع الأستاذ الطلبة عن البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة
1.277	3.638	يستثمر الأستاذ كامل وقت المحاضرة في توضيح الدرس
1.371	3.425	الأستاذ يستخدم التكنولوجيا الحديثة ويشجع الطلاب على استخدامها
1.216	3.297	ينمي الأستاذ مهارات البحث العلمي لدى الطلبة
1.246	3.707	المجموع

في البداية لعلى القارئ يقول، ما الفرق بين السمات المهنية والمهارات المهنية؟ وهذا يدفعنا للتوضيح من أجل إزالة الغموض. إن المهارات المهنية هامة للغاية، ولكن السمات المهنية أكثر أهمية للأستاذ الجامعي، وفيما يلي توضيح لبعض السمات المهنية المطلوب توفرها في شاغل هذه الوظيفة، مثل الصدق، النزاهة، والأمانة في العمل، الوفاء للكلية والجامعة، الاجتهاد أي أن يؤدي الأستاذ عملة على أكمل وجه، المثابرة أي الاستمرار، ومواصلة العمل حتى في الأوقات الصعبة التي يمر بها عضو هيئة التدريس. أما المهارات المهنية لعضو هيئة التدريس، فهو شيء مكتسب خلال حياته العلمية والمهنية، مثل استخدام بعض الأجهزة والمعدات، إجراء التجارب والبحوث، القدرة والوسيلة والطريقة لتوصيل المعلومة للطلاب. يمكن توضيح الجدول أعلاه أن أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة تتوفر فيه المهارات المهنية المطلوبة، والتي تساعد على إيصال المعلومة للطلاب بدرجة عالية بمقدار (3.707)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة المشار إليه في الجدول رقم (2) والتي بدورها تُسهل وتساعد على عملية التعليم والتعلم، ومن بينها أن الأستاذ داخل القاعة الدراسية، له القدرة على إثراء الدرس بأمثلة توضيحية، وربط الدروس بالواقع، وينمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، والحث على استخلاص المعلومة من مصادر مختلفة، وله القدرة على استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثالث، ويحقق الهدف الثالث من الدراسة ألا وهو تقييم الطلاب لمستوى المهارات الفنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس من خلال معرفة رأي الطلبة بالخصوص.

التساؤل الرابع: كيف يرى طلاب كلية التجارة وسائل تقييم الطلبة المتبعة من خلال أعضاء هيئة التدريس؟



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [www.https://fezzanu.edu.ly/](http://www.https://fezzanu.edu.ly/)



للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة تقييم الطلاب للطرق التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة في تقييم الطالب؛ لكونها من الكفاءات لأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس. وتم ترتيبهم تنازلياً ضمن كل محور وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح رأي الطلاب لطرق تقييم الطلاب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط	المحور الرابع (وسائل تقييم الطلاب)
1.144	3.744	يتناسب عدد الأسئلة ونوعيتها مع الوقت المحدد للامتحان
1.210	3.617	من بين وسائل تقييم الطلاب المشاركة أثناء المحاضرة
1.349	3.542	تغطي أسئلة الامتحان أغلب مفردات المادة العلمية
1.333	3.510	يستخدم الأستاذ طرق وأساليب متنوعة في تقييم الطلاب
1.260	3.361	يستخدم الأستاذ أسئلة متنوعة في الامتحان
1.202	3.319	الأستاذ يعطي واجبات منزلية ويقيم الطلاب من خلالها
1.364	3.170	يعطي الأستاذ لكل طالب حقه من الاهتمام
1.862	3.466	المجموع

يمكن تفسير الجدول أعلاه بشكل عام، يوجد رضى من طرف الطلبة على الكفاءة التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في الطرق، والأساليب التي يستخدمها الأساتذة في تقييم الطلبة، وكانت بدرجة عالية على أسئلة هذا المحور بمقدار (3.466)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة المشار إليه في الجدول رقم (2)، ولكن عند تفكيك هذا المحور والاطلاع على الأسئلة المكونة له يوجد اتفاق بين الطلبة أن عضو التدريس بالكلية موضوع الدراسة، له أكثر من طريقة لتقييم الطالب ومن بينها المشاركة، والحوار داخل القاعة الدراسية، وفي المقابل تقييم لطلاب على الواجبات المنزلية ضعيف. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الرابع ويحقق الهدف الرابع من هذه الدراسة وهو معرفة رأي الطلاب حول طرق التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس؛ لكونها كفاءة من الكفاءات التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس.

**التساؤل الخامس:** هل توجد فروق بين متوسطات تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس تعزى المتغير الجنس؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم الطلاب لمحاو الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول التالي:



الجدول رقم (10) الفرق بين متوسطات الجنس حول تقييم محاور الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	محاور الدراسة
1.101	3.738	48	ذكر	المحور الأول (السمات الشخصية)
1.222	3.605	46	أنثى	
1.130	3.692	48	ذكر	المحور الثاني (السمات المهنية)
1.304	3.673	46	أنثى	
1.128	3.612	48	ذكر	المحور الثالث (المهارات الفنية)
1.195	3.807	46	أنثى	
1.215	3.398	48	ذكر	المحور الرابع (وسائل وطرق التقييم)
1.309	3.536	46	أنثى	

يُمكن تفسير الجدول أعلاه بشكل عام، يوجد اختلاف بسيط في عملية التقييم بين الطلبة الذكور والإناث، ولا يمكن الإشارة إليه أنه فرق كبير، اعتماداً على مقارنة المتوسطات المتحصل عليها من الإجابات حول محاور الدراسة يكون لصالح الطالبات بفروق بسيطة، ويمكن تفسير ذلك أن الطالبات أكثر حضوراً وتركيزاً من الطلبة الذكور.

**التساؤل السادس:** هل يوجد فروق بين متوسطات تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس تعزى المتغير التخصص؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة تقييم الطلاب للمحور الأول في دراسة السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، وفقاً للأقسام العلمية بالكلية (التخصص) **الجدول رقم (11)** الفرق بين متوسطات حسب التخصص العلمي للطلبة حول تقييم السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	التخصص	محاور الدراسة
1.110	3.764	34	عام	السمات الشخصية لأعضاء
1.419	3.481	19	إدارة	
1.167	3.425	18	محاسبة	



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



0.581	4.104	8	اقتصاد	هيئة التدريس
1.011	3.733	10	تمويل ومصارف	
1.302	3.933	5	تخطيط	

من خلال الاطلاع على المتوسطات المتحصل عليها من إجابات الطلبة توجد فروق، ولكنها غير جوهرية بين أغلب الأقسام العلمية للكلية لموضوع البحث، ويكون أعلى متوسط لصالح الأساتذة العاملين بقسم الاقتصاد الأولى وفي المرتبة الأخيرة أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف، ويمكن تفسير المرتبة الأخيرة للأساتذة بقسم التمويل بأن أغلبهم من النساء والبيئات الشخصية للنساء في الغالب أضعف ولا تقارن بالرجال

الجدول رقم(12) الفرق بين متوسطات حسب التخصص العلمي للطلبة حول تقييم السمات المهنية للأساتذة الجامعي بكلية.

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	التخصص	محاور الدراسة
1.110	3.886	34	عام	السمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس
1.419	3.544	19	إدارة	
1.167	3.286	18	محاسبة	
0.581	4.187	8	اقتصاد	
1.011	3.633	10	تمويل ومصارف	
1.305	4.366	5	تخطيط	

من الجدول أعلاه، والاطلاع على المتوسطات المتحصل عليها من إجابات الطلبة حول السمات المهنية المتوفرة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية موضع البحث كلها مرتفعة، وتوجد فروق بين المتوسطات المتحصل عليها حول السمات المهنية للأساتذة الجامعي في أغلب الأقسام العلمية، ويكون لصالح الأساتذة بقسم التخطيط بأعلى متوسط، ثم يليه الأساتذة بقسم الاقتصاد، ويمكن تفسير هذا التفوق لأعضاء هيئة التدريس بالقسمين المذكورين، بأن أغلب الأساتذة بقسم التخطيط هم من يقوم بتدريس الطلبة بقسم الاقتصاد. ويأتي في المرتبة الأخيرة أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة حسب الإجابات المتحصل عليها من الطلبة حول الأسئلة المكونة لهذا المحور.

الجدول رقم(13) الفرق بين متوسطات حسب التخصص العلمي للطلبة حول تقييم المهارات الفنية

الانحراف	المتوسط	التكرارات	التخصص	محاور الدراسة
----------	---------	-----------	--------	---------------



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



المعياري				
1.110	3.839	34	عام	المهارات الفنية لأعضاء هيئة التدريس
1.419	3.676	19	إدارة	
1.167	3.452	18	محاسبة	
0.581	4.053	8	اقتصاد	
1.011	3.587	10	تمويل ومصارف	
1.203	3.828	5	تخطيط	

من خلال الاطلاع على المتوسطات المتحصل عليها من التحليل الاحصائي، توجد فروق بين المتوسطات، ولكنها غير كبيرة ماعدا قسم الاقتصاد، أي أن المهارات الفنية التي يتمتع بها الأساتذة بهذا القسم أكثر من باقي الأقسام العلمية بالكلية بأعلى متوسط تم يليه قسم التخطيط والقسم العام.

الجدول رقم (14) الفرق بين متوسطات حسب التخصص العلمي للطلبة حول وسائل تقييم الطلبة المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات	التخصص	محاور الدراسة
1.110	3.478	34	عام	طرق ووسائل تقييم الطلبة المستخدمة في الكلية
1.419	3.465	19	إدارة	
1.167	3.269	18	محاسبة	
0.581	3.839	8	اقتصاد	
1.011	3.328	10	تمويل ومصارف	
1.315	3.771	5	تخطيط	

من تفسير الجدول أعلاه لا توجد فروق جوهرية، بين المتوسطات المتحصل عليها من طلبة الأقسام العلمية بالكلية قيد الدراسة، حول نوع وطريقة وسائل التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس ويكون أعلى متوسط لصالح قسم الاقتصاد، ويمكن تفسير ذلك أن الطلاب بهذا القسم عددهم قليل هذا من جهه، ومن جهه أخرى هذا القسم معتمد اعتماداً كلياً على استخدام الأرقام والرسومات، ربما أعضاء التدريس بهذا القسم يستخدمون بعض الأسئلة والواجبات أثناء المحاضرة في عملية تقييم الطالب. ويكون أقل متوسط لصالح قسم المحاسبة، ربما الوسيلة، أو الطريقة



المتبعة في تقييم الطالب في هذا القسم هي الامتحان النصفي والنهائي فقط. وبهذا يتم الإجابة على السؤال السادس، ويحقق الهدف السادس من هذه الدراسة، وهو هل توجد فروق بين متوسطات محاور الدراسة تعزى لنوع التخصص العلمي للطلبة في كلية التجارة.

**ثامناً: نتائج الدراسة:** من خلال الإجابات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة، تم إجراء بعض التحاليل الإحصائية، والتي اسفرت الى مجموعة من النتائج وتذكر منها:

- 1- أعضاء هيئة التدريس في الكلية محل الدراسة، تتوفر فيه السمات المهنية المطلوبة بدرجة عالية بمقدار (3.708).
- 2- أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة تتوفر فيهم المهارات الفنية بدرجة عالية بمقدار (3.707).
- 3- يوجد رضى من طرف الطلبة على نوع الطرق والأساليب، التي يستخدمها الأساتذة في تقييم الطلبة، وكانت بدرجة عالية بمقدار (3.466).
- 4- توجد فروق بين متوسطات تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، تعزى المتغير الجنس حول السمات والمهارات لأعضاء هيئة التدريس ولا يمكن الإشارة إليه أنه فرق كبير.
- 5- تقييم الطلاب في الأقسام العلمية للسمات الشخصية للأستاذ الجامعي بالكلية موضوع الدراسة، ويكون أعلى متوسط في المرتبة الأولى لصالح أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد، وفي المرتبة الأخيرة أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف.
- 6- تقييم الطلاب في الأقسام العلمية للسمات المهنية للأستاذ الجامعي بالكلية موضوع الدراسة، ويكون أعلى متوسط لصالح أعضاء هيئة التدريس بقسم التخطيط.
- 7- فيما يتعلق بالمهارات الفنية من خلال الإحصائي توجد فروق بين المتوسطات، ولكنها غير كبيرة بين جميع الأقسام العلمية، ماعدا قسم الاقتصاد، أي أن المهارات الفنية التي يتمتع بها الأساتذة بهذا القسم أكثر من باقي الأقسام العلمية بالكلية بأعلى متوسط، ثم يليه قسم التخطيط والقسم العام.
- 8- لا توجد فروق جوهرية، بين المتوسطات المتحصل عليها من طلبة الأقسام العلمية بالكلية قيد الدراسة، حول نوع، وطريقة، وسائل التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس ويكون أعلى متوسط لصالح قسم الاقتصاد.

#### تاسعاً: توصيات الدراسة

- 1- إن عملية تقييم الطلبة لعملية التدريس، شيء أساسي ومحوري في عملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، عليه توصي الدراسة على أن يكون بشكل دوري.
- 2- أن يتم تقييم أعضاء هيئة التدريس، وفق معايير، ومؤشرات موضوعية، محددة ومعدة مسبقاً ومستقاه من أفضل التجارب المحلية، والإقليمية، والعالمية.
- 3- تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس، من خلال إعداد برامج تدريب متطورة وشاملة، والاستعانة بخبرات تدريبية كفؤة.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](http://wwwhttps://fezzanu.edu.ly/)



4- متابعة وتقييم مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، حتى يتم الوصول إلى التميز في مخرجات كلية التجارة.

#### المراجع:

- 1-الصباطي محمد، شحته عبد الحافظ. (2007). أثر بعض المتغيرات في تقييم أداء الطلاب في عضو هيئة التدريس في الجامعة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية). 8. (1). ص 97
- 2-الخرندار، هالة، (2005) تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي، تجربة جامعة مشيجان (، الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الثاني، ص 100.
- 3-قادري، حليلة (2013) تقييم الطالب للأستاذ الجامعي دراسة ميدانية بجامعة وهران، السانيا، المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم، الأردن. ص 828
- 4-سكر وآخرون، نائلة نجيب الخرندار وناجي رجب سكر (2005) تقييم أداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الاقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل - مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية-المجلد الثامن - العدد الرابع - كلية التربية جامعة عين شمس - ديسمبر 2005 ص 126
- 5-البهليل، فاطمة عبد المجيد (2017) تقييم مستوى جودة أداء عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة بكلية الهندسة -جامعة طرابلس. مجلة علوم وتقنيات (العلوم الإنسانية) الإصدار رقم 2.
- 6-عياصرة، عطا منصور (2017م) تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- 7-نصار، أنور شحادة حسين (2017) واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية/ غزة/ فلسطين/ مجلد 25، عدد 1.
- 8- الجبر، جبر بن محمد (2014) تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. مجلد. 14، عدد. 2.
- 9-الحكمي، إبراهيم الحسن (2004) الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة ال اربعة والعشرون. ص 20
- 10-الأغا، عبد المعطي رمضان (2004) الاتجاهات المعاصرة في تقييم أداء المعلم المؤتمر السادس عشر (تكوين المعلم) -الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس-المجلد الأول - دار الضيافة جامعة عين شمس-الفترة من 21-22 يوليو 2004. ص 985
- 11-الشافعي، محمد منصور (2006) "متطلبات وشروط التقييم الموضوعي لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقائمون على العملية التقييمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود". الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



- 12- أبو الرب، عماد وقداة، عيسى. (2008). "تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي  
المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. اليمن. (1). ص75
- 13- عيسى، حازم، محسن، رفيق عبد الرحمن (2010) تصور مقترح الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير  
الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية(18)  
ص189-914.